السيد الحكيم: مصلحة العراق في استقلال قراره والانفتاح على جميع المحاور



ترأس سماحة السيد الحكيم، رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية زعيم تيار الحكمة الوطني، الاجتماع الدوري لهيأة الرأي في تيار الحكمة، وناقش المجتمعون المحاور المثبتة على جدول الأعمال.

وبارك سماحته في مستهل حديثه حلول شهر ربيع الأول، شهر الولادة الميمونة التي غيّرت مسار التاريخ، ولادة رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) والإمام جعفر الصادق (عليه السلام).

وأشار سماحته إلى الصورة البهية التي قدّمها العراقيون خلال زيارة الأربعين، حيث زحفت الملايين نحو مرقد سيد الشهداء في هذا الحر اللاهب، وقدّمت الآلاف من المواكب الحسينية الخدمات لهذا العدد الكبير بعمل تطوعي وجهود ذاتية، كما أن عدم تسجيل حوادث كبيرة يدل على حسن الإدارة والتنظيم.

وبيّن سماحة السيد الحكيم أن المنطقة تعيش ظروفًا استثنائية، حيث الحرب الدائرة وحالة عدم الاستقرار التي ألقت بظلالها على العراق، مما جعله يعيش ظروفًا استثنائية أيضًا، لا سيما اقتصاديًا، حيث توقفت صادرات النفط العراقية، مما يتطلب معالجة هذا الأمر عبر تعدد منافذ التصدير، إضافة إلى العمل على الهدف الاستراتيجي المتمثل بتنويع مصادر الدخل عبر خماسية الزراعة والصناعة والسياحة والاستثمار والتكنولوجيا.

وجدد سماحته دعمه لحكومة الأستاذ علي الزيدي في مساعيها لبناء علاقات متينة مع دول المنطقة والعالم، ولتعزيز حضور العراق في المحافل الدولية لتفكيك الشبهات و تعزيز الشراكات وبيان المواقف، وكذلك في مساعيها لمكافحة الفساد، وجدد سماحته تأييده لهذه الحملة، مع أهمية استمرارها بهذا المنهج واستهداف الملفات الكبيرة، والتأكيد على الحوكمة الألكترونية والرقمنة لتحقيق المزيد من الشفافية والحفاظ على المال العام.

كما أكد سماحته ضرورة استكمال الكابينة الحكومية والإسراع بذلك، لنكون أمام حكومة مكتملة تمضي في تنفيذ برنامجها.

كما شدد سماحته على أن مصلحة العراق تكمن في استقلال قراره السياسي وانفتاحه على جميع المحاور الإقليمية دون أن يكون طرفًا فيها.

وفي ملف حصر السلاح بيد الدولة، جدد سماحته التأكيد على أن التفاهم والحوار هما السبيل الأمثل لحلحلة هذا الملف، مع أهمية حفظ حيثيات الفصائل المسلحة التي قدّمت التضحيات والشهداء في محاربة الإرهاب وتحرير الأرض.

وفي ختام حديثه، طالب سماحة السيد الحكيم أعضاء هيأة الرأي بضرورة النزول الميداني وخدمة أبناء شعبنا بالإمكانات المتاحة.